حـــــوار

من حق الرئيس حسنى مبارك أن تتوافر له فسحة من الوقت تتم خلالها دراسة متأنية قبل أصـــدار القـــرار بشـــغل بعض المناصب الهامة فى الدولـــة . ومنها منصب نائب رئيس الجمهورية وقيادات الحزب الوطنى الديموقراطى ..

الا أن هذه الفســـحة من الوقت لايجب ان تمتـــد اكثر من اللازم ، حتى لا يعطى هذاالتأخير انطبـــاعا بأن الدولة لا تجد من بين قياداتهـــا من يصلح لشغل هذه المناصب .

ولقد كان الرئيس مبارك نائبـــا لرئيس الجمهورية لفترة امتدت لاكثر من ست سنوات ، كان خلالها متصلا بشـــكل مباشر بكل مواقع العمل التنفيذى ، وبالتالى على علم كامـــل بطاقات وقدرات القائمين على هـــذا العمـــل ، الامر الذى يمكنه ـ دون عناء ـ من عملية الاختيار السـليم للقيادات السياسية والتنفيـذية التى يتم باختيارها استكمال الشكل العام للدولة ..

والرئيس مبـــارك يتحمل فى هذه الفترة من الاعبـــاء الســـياسية والتنفيذية ما يفـوق قدرة رجـــل واحد ، مهما كانت طاقاته وامكاناتـــه لذلك فان الدعوة لشغل المناصب الشاغرة فى قيادة الدولة ، والحزب الوطنى الديمـوقراطى ، هى دعـــوة تستهدف فى المقـــام الاول تخفيف الاعباء عن الرئيس مبارك ، ومباشرة القيادات الجديدة لمسئولياتهـــا ، فى فترة تحتاج فيها البـــلاد الى جهد جماعى .

كما أن الحوار الواســـع الذى ينتظر أن يتم بين حـــزب الاغلبـــة وأحزاب المعارضة حول النقاط التى اثارها الرئيس فى خطابه أمام مجلسى الشعب والشورى ، يجب أن تشارك فيه القيادات الجديدة لحزب الاغلبية بصلاحيات وتفويض كاملين ، وتأجيل اختيار هذه القيادات قد يكون معنـــاه تأجيل الحوار ذاته .

أحمد طلعت